



انطلق في قطاع غزة أسبوع التعليم والتدريب المهني والتقني والذي يهدف لترسيخ ثقافة و رؤية التعليم والتدريب المهني والتقني . والتعلم على كيفية توظيف المهارات في العمل , وإبراز أهميته في إيجاد فرص عمل جديدة وخفض معدلات البطالة . ويعتبر أسبوع التعليم والتدريب المهني والتقني الخطوة الأولى المهمة لتعزيز ثقافة التدريب المهني و تغير مسار طلبية الثانوية نحو التخصصات المهنية و التقنية , لتجنب ما يعانيه الخريجون من حملة التخصصات الأكاديمية في فلسطين من قلة توفر فرص العمل , حيث أنه ومع ازدياد أعداد الجامعات والكليات في فلسطين زاد عدد الخريجين بشكل ملحوظ , وتشير البيانات الإحصائية بأن حوالي 32 ألف خريج سنوياً من الجامعات وكليات المجتمع الفلسطينية يتم ضخهم لسوق العمل , وساهم الحصار المفروض على قطاع غزة في زيادة معاناة الخريجين في

المبحث عن فرصة عمل و ذلك نتيجة للأوضاع الاقتصادية المتردية في قطاع غزة , وهدم استيعاب القطاع الخاص لمزيد من الخريجين و توقف القطاع العام عن التوظيف نتيجة للظروف الراهنة التي يمر بها , وبلغ معدل البطالة بين الخريجين الشباب 56% خلال الربع الثاني من عام 2014, ليسجل الخريجون من تخصص العلوم التربوية والاجتماعية أعلى معدل بطالة إذ بلغ 71.2% , بينما سجل الخريجون من تخصص القانون أدنى معدل بطالة إذ بلغ 3.2% . وساهم الحصار المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من ثمان سنوات في توقف و انخفاض الإنتاجية في العديد من الأنشطة الاقتصادية , مما تسبب في فقدان العديد من العمال لمهارات وحرفية العمل خصوصاً في قطاع المقاولات و الإنشاءات . كل هذا أدى إلى اهتمام العديد من المؤسسات الدولية بقضايا التعليم والتدريب المهني والتقني , حيث أنه يعتبر أحد الحلول الناجعة التي بادرت إليها العديد من الدول لمعالجة أزمات البطالة . وتكمن أهمية التدريب والتعليم التقني والمهني في محددتين الأولى هو احتياج سوق العمل الفلسطيني للعديد من التخصصات التقنية و المهنية المفقودة , والثاني تشبع سوق العمل من التخصصات الأكاديمية و ارتفاع معدلات البطالة في العديد من التخصصات الأكاديمية . وحيث إن القطاع الخاص الفلسطيني له الدور الكبير والرافع في الاقتصاد الوطني الفلسطيني بحيث يشغل 52% تقريباً من العمال الفلسطينيين في فلسطين , لذا يجب العمل على موائمة مخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني مع احتياجات سوق العمل و القطاع الخاص .

ومن أجل ذلك تم تأسيس مجالس التشغيل المحلي و التدريب والتعليم المهني والتقني والتي تضم في عضويتها العديد من مؤسسات القطاع الخاص و المؤسسات الأكاديمية , وذلك بهدف لعب دوراً حيوياً في تحسين وضع سوق العمل , وتعزيز التشغيل والتوظيف الذاتي , و الحد من البطالة والفقر قدر المستطاع , وذلك من خلال تعزيز أنشطة التوجيه والإرشاد المهني , وتعزيز المساعدة والتوجيه

في البحث عن وظائف وغيرها من الأنشطة ذات الصلة. ولتحفيز الطلبة بالالتحاق إلى التعليم والتدريب المهني والتقني وتحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية وخلق كوادر ريادية مؤهلة و متميزة في كافة المجالات , يجب العمل على النهوض بكل مكونات التعليم والتدريب المهني والتقني من خلال التوصيات التالية:

- ضرورة تغيير الثقافة و النظرة الخاصة بالتعليم والتدريب المهني والتقني لدى المجتمع .
- تطوير المناهج الخاصة بالتعليم والتدريب المهني والتقني بما يتناسب مع التطور الحرفي والتكنولوجي.
- تطوير البنية التحتية للتعليم والتدريب المهني والتقني من مراكز و أدوات ومعدات وأجهزة تستخدم بالتعليم والتدريب.
- تطوير الكادر البشري العامل في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني.
- ضرورة تطبيق الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني والتي تم إقرارها في عام 2010 ولم تطبق حتى هذه اللحظة.

وفي الختام نأمل بالفعل أن يتغير واقع التعليم والتدريب المهني والتقني , حيث يمثل طوق النجاة للمساعدة في التخلص من أزمة البطالة المطاحنة في فلسطين.

خبير و محلل اقتصادي